

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإدارة الناجحة

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ الْكَوْنَ بِقُدْرَتِهِ، وَأَدَارَ نِظَامَهُ بِحِكْمَتِهِ، وَجَعَلَ فِي قَوَاعِدِ الْإِسْلَامِ مَا تَنْتَظِمُ بِهِ حَيَاةَ الْأَنْامِ، حَتَّى تَسِيرَ شُؤُونُهُمْ وَعَلَاقَاتُهُمْ عَلَى الْوِفَاقِ وَالْوِثَامِ، أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ فَهُوَ لِلْحَمْدِ أَهْلٌ، وَأَشْكُرُهُ عَلَى عَظِيمِ الْمِنَّةِ وَوَأَسِعِ الْفَضْلِ، بِهِ أَمْنَا، وَلَهُ أَسْلَمْنَا، وَبِعَظِيمِ قُدْرَتِهِ وَمَكْنُونِ حِكْمَتِهِ أَيْقَنَّا، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، شَرَعَ كُلَّ مَا فِيهِ صَلَاحُ الْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ، وَمَا هُوَ لِحَاضِرِ الْأُمَّمِ وَمُسْتَقْبَلِهَا الْأَصْلِحِ وَالْأَنْفَعِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، أَحْسَنَ إِدَارَةَ أُمَّتِهِ، وَوَضَعَ الْقَوَاعِدَ الْإِدَارِيَّةَ بِنَاصِعِ سِيرَتِهِ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، وَعَلَى كُلِّ مَنْ اهْتَدَى بِسُنَّتِهِ، وَسَارَ عَلَى طَرِيقَتِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ؛ فَيَا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ:

لَقَدْ شَمِلَ الْإِسْلَامُ الْحَنِيفَ بِشَرِيعَتِهِ الْغَرَاءِ النَّقِيَّةِ، جَمِيعَ جَوَانِبِ الْحَيَاةِ الْبَشَرِيَّةِ، وَمَا تَنْتَظِمُ بِهِ مَسِيرَةَ الْفَرْدِ وَالْجَمَاعَةِ، عَلَى وَفْقِ مَنْهَجِ الْإِلَهِيِّ مُتَكَامِلٍ، يَصْلُحُ لِكُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ، وَيَسْتَوْعِبُ تَغْيِيرَاتِ الظُّرُوفِ وَالْأَحْوَالِ، فَكَانَ الْإِهْتِمَامُ بَارِزًا بِالنَّوَاحِي التَّنْظِيمِيَّةِ، وَالْجَوَانِبِ الْإِدَارِيَّةِ، عَبْرَ قَوَاعِدٍ يُمَكِّنُ اسْتِنْلَاهُمَا مِنَ النُّصُوصِ الْقُرْآنِيَّةِ، وَالْإِدَارَةِ النَّبَوِيَّةِ فِي سِيرَةِ سَيِّدِ الْبَشَرِيَّةِ، وَأَوَّلِ هَذِهِ الْقَوَاعِدِ قَاعِدَةُ التَّكْلِيفِ وَالْمَسْئُولِيَّةِ، الَّتِي تَخْطُ جَوَانِبَهَا نُّصُوصُ الْإِسْتِخْلَافِ فِي الْأَرْضِ، وَأَنَّ الْإِنْسَانَ مُسْتَأْمَنٌ عَلَى مَا آتَاهُ اللَّهُ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ﴾ (١)، نَعَمْ إِنَّهُ الْإِنْسَانُ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ مُسْتَرَعًا عَلَى

كُلُّ مَا مَكَّنَهُ فِيهِ، وَمَسْئُولًا عَنْ ذَلِكَ، وَمِنْ هُنَا كَانَ لِرَامًا عَلَى مَنْ وِلَاهُ اللهُ جَانِبًا مِنْ جَوَانِبِ الْإِدَارَةِ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى مَسْئُولِيَّتِهِ عَلَى أَنَّهَا تَكْلِيفٌ قَبْلَ أَنْ تَكُونَ تَشْرِيفًا، وَأَنَّهُ يَحْمِلُ رِسَالَةً جَلِيلًا قَدْرُهَا، عَظِيمَةً مَنَزَلَتُهَا، وَهَذَا يَحْدُوهُ عَلَى أَنْ يَبْدَلَ فِيهَا جُهْدَهُ، وَيَسْتَفْرِغَ وَسْعَهُ، وَيَسْخَرَّ مَا آتَاهُ اللهُ مِنْ حِنْكَةٍ وَخَبْرَةٍ فِيمَا يَخْدُمُ سَيْرَ الْعَمَلِ، وَمَا يُحَقِّقُ لِلْمُجْتَمَعِ الطُّمُوحَ وَالْأَمَلَ، فَيَخْلُصَ اللهُ تَعَالَى فِي عَمَلِهِ، وَيَسْتَشْعِرُ مُرَاقَبَتَهُ لَهُ فِي كُلِّ حِينٍ، وَيَجْعَلُ الْمَصْلَحَةَ الْعَامَّةَ فَوْقَ مَصَالِحِ الشَّخْصِيَّةِ، وَيَسْعَى عَلَى الدَّوَامِ أَنْ يُوسِّعَ خَبْرَاتِهِ الْإِدَارِيَّةَ، وَيَزِيدَ مِنْ مَعَارِفِهِ الْعِلْمِيَّةِ وَالتَّطْبِيقِيَّةِ، مُسْتَشْعِرًا أَنَّهُ رَبُّنَا سَفِينَةَ، يَقُودُهَا الْيَوْمَ لِيُسَلِّمَهَا غَدًا لِغَيْرِهِ وَقَدْ أَدَّى مَا عَلَيْهِ، وَرَعَى أَمَانَةَ الْوَطَنِ بِمَا يُرْضِي خَالِقَهُ، وَمَا يُرِيحُ بِهِ فُؤَادَهُ وَضَمِيرَهُ.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ:

إِنَّكُمْ تَقْرَؤُونَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ مِنْ صَلَاتِكُمْ قَوْلَ الْحَقِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾^(١)، فَتَجِدُونَ الرَّحْمَةَ أَوَّلَ الصِّفَاتِ الَّتِي تُدِيرُ بِهَا الْقُدْرَةَ الْإِلَهِيَّةَ حَيَاةَ الْعَالَمِينَ، وَتُطَالِعُونَ سِيرَةَ الْمُصْطَفَى ﷺ فَتَجِدُونَ الرَّحْمَةَ قَدْ مَلَأَتْ قَلْبَهُ الشَّرِيفَ، وَأَضَاءَ جَوَانِبِ حَيَاتِهِ الرَّفِيقُ وَالتَّعَامُلُ اللَّطِيفُ، فَتُدْرِكُونَ سِرًّا عَظِيمًا مِنْ أَسْرَارِ نَجَاحِ إِدَارَتِهِ، وَحِنْكَةِ سِيَاسَتِهِ، يَقُولُ الْمَوْلَى عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فِيمَا رَحِمَهُ مِنْ اللَّهِ لَئِنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ فَظًا غَلِيظًا أَلْقَبَ لِأَنْفُسُوا مِنْ حَوْلِكَ﴾^(٢)، فَاسْتَطَاعَ بِهَذِهِ الصِّفَةِ الْعَظِيمَةِ أَنْ يَكْسِبَ قُلُوبًا غَلَبَ عَلَيْهَا الْجَفَاءُ، وَيُؤَلِّفَ أَفئِدَةً سَادَتْ بَيْنَهَا الضَّغَائِنُ وَالشَّحْنَاءُ، وَأَنْ يُوَحِّدَ طَوَائِفَ شَتَّى عَلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ، أَنْجَذِبُوا لِأَخْلَاقِهِ الْعَظِيمَةِ، وَارْتَضَوْا إِدَارَتَهُ الْحَكِيمَةَ، وَمَا أَخْلَاقُهُ عَنْكُمْ بِغَرِيبَةٍ، وَأَنْتُمْ تَحْفَظُونَ مَا وَصَفَهُ بِهِ رَبُّهُ

(١) سورة الفاتحة / ٢-٣ .

(٢) سورة آل عمران / ١٥٩ .

فَقَالَ: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾^(١)، إِنَّ خُلُقَ الرَّحْمَةِ حِينَ يَسُودُ فِي الْأَوْسَاطِ الْإِدَارِيَّةِ، تَتَّبِقُ مِنْهُ مَعَانِي الْوُدِّ وَالْمَحَبَّةِ وَالرِّضَا، وَهَذَا مَا يَنْبَغِي أَنْ يَحْرِصَ عَلَيْهِ الْمَسْئُولُ أَيَّمَا حِرْصٍ، فَطُوبَىٰ ثُمَّ طُوبَىٰ لِمَسْئُولٍ وَعَىٰ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾^(٢)، فَظَنَّ إِلَىٰ مُوظَّفِيهِ وَعَامِلِيهِ عَلَىٰ أَنَّهُمْ إِخْوَةٌ لَهُ، لَا يَتَعَالَىٰ عَلَيْهِمْ وَلَا يَتَكَبَّرُ، وَلَا يَتَذَمَّرُ مِنْهُمْ وَلَا يَتَضَجَّرُ، يَلْقَاهُمْ بِالْبَشْرِ وَالتَّرْحَابِ، وَوَجْهٌ مُتَهَلِّلٌ طَلَّقَ، غَيْرِ مُتَجَهِّمٍ وَلَا عَبُوسٍ، وَأَضْعًا نَصَبَ عَيْنِيهِ قَوْلَ الْمُصْطَفَى ﷺ: ((تَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ صَدَقَةٌ))، يَنَأَىٰ بِنَفْسِهِ عَنِ تَصِيدِ أَخْطَائِهِمْ، أَوْ تَتَّبِعَ هَفَوَاتِهِمْ، فَإِنَّمَا هُمْ بَشَرٌ، وَكُلُّ بَنِي آدَمَ خَطَاءٌ، فَذَلِكَ مِمَّا يُزِيلُ الْكُلْفَةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ، وَيُضْفِي عَلَىٰ أَجْوَاءِ الْعَمَلِ الْمَرَحَ وَالصَّفَاءَ، وَأَنْعِمَ بِهَا مِنْ أَجْوَاءِ.

أَيُّهَا النَّاسُ:

لِكُلِّ فَرْدٍ فِي مَنْظُومَةِ الْعَمَلِ مَوْعٌ، وَعَلَيْهِ فِي مَوْعِهِ وَاجِبَاتٌ وَاخْتِصَاصَاتٌ، وَهَذِهِ مِنْ سُنَنِ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، وَحِكْمَتِهِ الْبَالِغَةِ فِي خَلْقِهِ، لِيَتَحَقَّقَ التَّكَامُلُ بَيْنَ النَّاسِ، وَتَظَلَّ حَاجَتُهُمْ لِبَعْضِهِمْ قَائِمَةً، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَهْمٌ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سَخِرِيًّا﴾^(٣)، وَلَنَا فِي الْمُصْطَفَى ﷺ أُسْوَةٌ وَقُدْوَةٌ، فَقَدْ أَوْجَدَ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - لِكُلِّ طَاقَةٍ مَا يُنَاسِبُهَا مِنْ عَمَلٍ، وَوَزَعَ الْمَسْئُولِيَّاتِ وَالْمِهَامَ، فَمَا أَرُوَعُ أَنْ يَعْرِفَ كُلُّ مُوظَّفٍ وَمَسْئُولٍ اخْتِصَاصَاتِهِ جَيِّدًا، وَيُدْرِكَ مَوْعَهُ فِي الْمَنْظُومَةِ الْوِظَافِيَّةِ، فَإِنَّ الْوُضُوحَ يُجَنَّبُ الْعَمَلَ التَّدَاخُلَ وَالْإِزْدِوَاجِيَّةَ، وَيُبَيِّسُ عَمَلِيَّةَ التَّنْظِيمِ الَّتِي هِيَ مِنْ دَعَائِمِ

(١) سورة القلم / ٤ .

(٢) سورة الحجرات / ١٠ .

(٣) سورة الزخرف / ٣٢ .

الإدارة الناجحة، فكلما انتظم العمل في تسلسله الصحيح سهل سير المعاملات في مسيرها، وقضاء الحوائج والغايات في وقتها وحينها، إن المسؤول الناجح هو من يحسن ترتيب العمل وتوزيعه على الأفراد الذين ينضون تحت إدارته، ويسعى بهم نحو الأفضل، ويبت فيهم الحيوية والتجديد، ويلاحظ كل ما يحتاج إلى تغيير وإعادة ترتيب، إذ الجمود من أكبر معوقات العمل، والسير نحو الكمال لا يتحقق إلا بالسعي الجاد المثمر، ألم تسمعوا قول الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ﴾^(١)، إن حرص المسؤول للسعي نحو الأفضل يستوجب منه إعطاء كل ذي حق حقه، والتشجيع المستمر للعاملين، وإتاحة الفرص للجميع ليظهروا إبداعاتهم، ويحرصوا على الجد والمثابرة، وكل ذلك يصب في قالب إتقان العمل وإجادته، وهذا مطلب من مطالب الدين الحنيف، ف ((إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه))، فيا أيها الموظف أيًا كان موقعك: إن عمالك في يدك أمانة، وإن الحفاظ عليها يتطلب منك أن تكون عارفاً بواجباتك فيها، حريصاً على أدائها بكل إتقان، ويا أيها المسؤول: إن كل من وليت عليهم إنما هم أمانتك، فلتنظر إليهم من هذه الزاوية، حتى تحفظ حقوقهم، وتحرص على أن يجذوا الجو المناسب للعمل المثمر، وتسهل عملية التوجيه والإرشاد، وهذا من الأساسيات التي تقوم عليها الإدارة، إذ التوجيه السليم للأفراد وطاقتهم يعين على انسيابية العمل، وينظم مسيرته، حيث الوضوح في التعامل، وزوال كل ما يعكر جو العمل، ويكدر صفاءه، فإذا اتضح السبيل، وأدرك كل موقعه، وحرص على إتقانه؛ كانت الرقابة الحكيمة تحفظ خط العمل، وتمسك زمام الأمور، ولقد اطلعت على سيرة النبي ﷺ وما أولاه من عناية خاصة للمتابعة والمراقبة، فقد صحح من خلالها كثيراً من الأخطاء التي وقع فيها الصحابة - رضوان الله عليهم -، فالمدبر الناجح يقوم من خلال المتابعة الجادة أداء

العاملين، ويتأكد بها أن سير العمل في طريقه للهدف المحدد له، ومتى تركت الأمور
بغير متابعة فسوف تختلط، ويضيع جهد العاملين، غير أن هذه المتابعة لا ينبغي أن
تكون في كل دقائق الأمور؛ فإن ذلك يبعث على النفور، ويشعر الموظفين والعاملين
بأنهم في حصار مستمر، ومن ثم يضطرون إلى إخفاء الحقائق أو التورية فيها.
فاتقوا الله - عباد الله -، وليستشعروا كل موقعة، وليعرفوا جيداً اختصاصاته
ومهامه، ولتذكروا جميعاً أننا في سفينة واحدة، حتى نكون يداً واحدة في إيصالها إلى
الوجهة السليمة.

أقول قولي هذا وأستغفر الله العظيم لي ولكم، فاستغفروه يغفر لكم إنه هو الغفور الرحيم،
وَادْعُوهُ يُسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الْكَرِيمُ.

*** **

الحمد لله الذي جعل الشورى في الإدارة جمالاً، ولرأي الفرد عوناً وكمالاً،
ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، انتمن كل فرد على نفسه، وكل رب أسرة
على أهله وعياله، وجعل الإدارة نبزاً تتعايش به كل فئات المجتمع، ونشهد أن
سيدنا ونبينا محمداً عبده ورسوله، لم تزل الشورى منهجاً في حياته، وسيراً من
أسرار نجاح إدارته، وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.
أما بعد، فيا عباد الله:

تقوم الإدارة في الإسلام على مبدأ عظيم، وخلق اجتماعي قويم، إنها الشورى
التي أمر الله بها نبيه ﷺ فقال عز قائلًا عليماً: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾^(١)، ووصف الله
بها العلاقة بين المؤمنين فقال: ﴿وَأْمُرْهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾^(٢)، فكانت الشورى نبزاً يضيء

(١) سورة آل عمران / ١٥٩ .

(٢) سورة الشورى / ٣٨ .



الحياة الإدارية لنبي الإسلام محمد ﷺ ، فقد أخذ بآراء أصحابه ومشورة أزواجه في كثير من المواقف والقضايا، وعلى هذا سار المسلمون من بعده، ومن هنا تجد الشورى سمة بارزة في خلق الإداري الناجح، لوعيه أن الرأي الفردي قد يكون غير مكتمل، أو يأتي بنتائج غير طيبة، وتعد الاجتماعات الدورية صورة طيبة من صور الشورى، فيها يعرف المسؤول احتياجات الموظفين، وإشكاليات العمل، ويعطي القابلية لحسن التخطيط لجميع الخطوات المتخذة، ويشارك الجميع في وضع الآليات الناجحة لسير العمل ومستقبله، وليس بخاف عليكم ما للتخطيط من دور كبير في النجاح، وقد اطلعتم على قصة سيدنا يوسف - عليه السلام - وهو ينصح الملك ورعيته بالتخطيط، على أنه ركيزة من ركائز عمارة المستقبل وحسن بنائه، ﴿قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا نَأْكُلُونَ، ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِنُونَ، ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْرِضُونَ﴾ (١).

أيها المسلمون:

إن الإدارة الناجحة لا تقتصر ضرورتها على العمل والأجواء الوظيفية، بل هي أسلوب حياة يعايشه الإنسان مع نفسه، وتتعامل به الأسرة، ويتعايش به أبناء المجتمع والوطن والأمة، فكل فرد إنما هو مدير لنفسه، يتحكم في غرائزها، ويوجه تصرفاتها، ويراقب سلوكياتها، ويعمل على الارتقاء بها نحو الأفضل، ويحرص على نجاحها، وهكذا يكون رب الأسرة في أسرته، والمنظور إليهم في مجتمعهم، وكل مختص في مجال اختصاصه.

فاتقوا الله - عباد الله - ، وأحسنوا إدارة أنفسكم، وتوجيه أسرکم، ورعاية

مُجْتَمَعَاتِكُمْ بِمَا يُرْضِي اللَّهُ تَعَالَى، وَبِمَا يُحَقِّقُ لِلأُمَّةِ المُسْتَقْبَلِ المُشْرِقِ.

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى إِمَامِ المُرْسَلِينَ، وَقَائِدِ الغُرِّ المُحَجَّلِينَ، فَقَدْ أَمَرَكَ اللهُ تَعَالَى بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ عَزَّ قَائِلًا عَلِيمًا: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ (١).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَن خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ، وَعَن أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَن سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَن الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَعَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلَا تَدْعُ فِينَا وَلَا مَعَنَا شَقِيًّا وَلَا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقَى وَالعَفَاةَ وَالعَنَى.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَ كُلًّا مِنَّا لِسَانًا صَادِقًا ذَاكِرًا، وَقَلْبًا خَاشِعًا مُنِيبًا، وَعَمَلًا صَالِحًا زَاكِيًا، وَعِلْمًا نَافِعًا رَافِعًا، وَإِيمَانًا رَاسِخًا ثَابِتًا، وَيَقِينًا صَادِقًا خَالِصًا، وَرِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا وَاسِعًا، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ أَعِزِّ الإسلامَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَوَحِّدِ اللَّهُمَّ صُفُوفَهُمْ، وَأَجْمِعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الحَقِّ، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلَامَ وَالْأَمْنَ لِعِبَادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزِّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْهُ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الحَقَّ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا اسْقِنَا مِنْ فَيْضِكَ المِدْرَارِ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الذَّاكِرِينَ لَكَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ،

المُستَغْفِرِينَ لَكَ بِالْعَشِيِّ وَالْأَسْحَارِ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثَمَارِنَا وَزُرُوعِنَا وَكُلِّ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

رَبَّنَا لَا تَزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا، وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.

رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدُّعَاءِ.

عِبَادَ اللَّهِ:

﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ

يُعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾.